

لسان العرب

(ويه) وَيَهْ إِغْرَاءٌ ومنهم من يُنْذَوْنَ فيقول وَيَهْ الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء وإذا أَغْرَيْتَهُ بالشيء قلت وَيَهْ يا فلان وهو تَحْرِيصٌ كما يقال دونك يا فلان قال الكميت وجاءت حوادثٌ في مِنْذِلِهَا يقال لهثلي وَيَهْ فُلٌ قال ابن بري قوله فُلٌ يريد يا فلان قال ومثله قول حاتم وَيَهْ فِدَى لَكُمْ أُمِّي وما وَلَدَتْ حَامُوا على مَجْدِكُمْ واكْفُوا مَنْ اتَّكَلا وقال الأَعشى وَيَهْ خُنَيْمٌ إِنَّه يومٌ ذَكَرَ زاحمَ الأعداءُ بالثَّيْتِ الغَدَرُ وقال آخر وَيَهْ فِدَاءٌ لَكَ يا فَضالَه أَجِرَّه الرُّمَحَ ولا تُهالَه وقال قيس بن زهير فَإِذَا شَمَّ رَتُّ لِكَ عَنْ ساقِهَا فَوَيْهَ ربيعَ ولا تَسْأَمْ يريد ربيعةَ الخير بن قُرْطٍ بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ قال سيبويه أَمَا عَمْرَوِيَه وما أَشَبَّهَا فَأَلْزَمُوا آخِرَه شيئاً لم يلزم الأَعجمية فكما تركوا صَرْفَ الأَعجمية جعلوا ذا بمنزلة الصوت لأنهم رأوه قد جَمَعَ أَمْرَيْنِ فَحَطَّوْهُ دَرَجَةً عن إِسْمَاعِيلَ وشَبَّهَه وجعلوه في النكرة بمثال غاقٍ مَنْوًة مكسورة في كل موضع الجوهري وسَيَبَوِيَه ونحوه اسم بني مع الصوت فجعلوا اسماً واحداً وكسروا آخره كما كسروا غاقٍ لأنَّه ضارِعُ الأصوات وفارق خمسة عشر لأن آخره لم يُضارِعِ الأصوات فيُنْذَوْنَ في التنكير ومن قال هذا سيبويه ورَأَيْتَ سيبويه فَأَعْرَبَه بِالْعَرَابِ ما لا ينصرف ثَنَاه وجمعه فقال السَّيَبَوِيَّهَانِ والسَّيَبَوِيَّهُونِ وأما من لم يعربه فَإِنَّه يقول في التثنية ذَوَا سيبويه وكلاهما سيبويه ويقول في الجمع ذُؤُوسِيبويه وكلهم سيبويه وواهَ تَلَاهُفٌ وتَلَاوُذٌ وقيل استطابة ويُنْذَوْنَ فيقال واهاً لفلانٍ قال أَبو النجم واهاً لريَّاناً ثم واهاً واهاناً يا لَيْتَ عَيْنُهَا لَنَا وِفاها .

(* قوله عيناها هو على لغة من يعرب المثنى بالحركات) .

بِثْمَنِ نُرْضِي به أَبَها فاضتْ دموعُ العينِ من جَرَّاهَا هي المُنْدَى لو أَرَّنا نَلَّناها قال ابن جني إذا نوَّنتَ فكأنك قلت استطابةً وإذا لم تُنْذَوْنَ فكأنك قلت الاستطابة فصار التنوين عَلامَ التنكير وتركه عَلامَ التعريف وأنشد الأزهري وهو إِذَا قِيلَ لَهُ وَيَهْ كُلُّ فَإِنَّه مُوَاشِكٌ مُسْتَعْجِلٌ وهو إِذَا قِيلَ لَهُ وَيَهْ فُلٌ فَإِنَّه أَحَجٌّ به أَنْ يَنْذُكُلَ أَي إِذَا دَعِيَ لِدَفْعِ عَظِيمَةٍ فَقِيلَ لَهُ يَا فلان نَكَالَ ولم يُجِبْ وَإِنْ قِيلَ لَهُ كُلُّ أَسْرَعَ وَإِذَا تَعَجَّبَ مِنْ طِيبِ الشَّيْءِ قُلْتُ واهاً له ما أَطْيَبَهِ ومن العرب من يتعجب بواهاً فيقول واهاً لهذا أَي ما أَحْسَنَهُ قال ابن بري وتقول في

التَّفْجِيرُ وَاهَاً وَوَاهَةً أَيْضاً وَوَيْهَةً كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي الْأَسْتَحْثَاثِ